

بحار الأنوار

[332] " يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل، ومبشرا برسول يأتي من بعدي

اسمه أحمد " وفي السطر الثاني اسم وصيي علي بن أبي طالب، وفي الثالث والرابع سبطي الحسن و الحسين، وفي السطر الخامس امهما فاطمة سيدة نساء العالمين، وفي التوراة اسم وصيي إلباء، واسم السبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة. قال اليهودي: صدقت يا محمد. (1) 12 - يه: بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: اسم النبي صلى الله عليه وآله في توراة موسى الحاد وتأويله يحاد من حاد الله دينه قريبا كان أم بعيدا. 13 - ف: مناجاة الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام: يا موسى لا تطل في الدنيا أملك فيقسو قلبك، وقاسي القلب مني بعيد، أمت قلبك بالخشية، وكن خلق الثياب، جديدا القلب، تخفى على أهل الأرض وتعرف بين أهل السماء، وصح إلي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه، واستعن بي على ذلك فإنني نعم المستعان. يا موسى إني أنا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون، فاتهم نفسك على نفسك، ولا تأمن (2) ولدك على دينك إلا أن يكون ولدك مثلك يحب الصالحين. يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين يا موسى كن إمامهم في صلاتهم وفيما يتشاجرون، واحكم بينهم بالحق بما أنزلت عليك، فقد أنزلته حكما بينا، وبرهانا نيرا، ونورا ينطق بما في الاولين وبما هو كائن في الآخرين. يا موسى اوصيك وصية الشفيق المشفق بآبن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب، (3) ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر، فمثله في كتابك أنه مؤمن مهيمن على الكتب، (4) وأنه راع

(1) أمالي الصدوق: 115 - 116. (2) في المصدر

وفي الروضة: ولا تأمن. (3) قال المصنف في المرآت: الاتان بالفتح: الحمارة. والبرنس بالضم: قلنسوة طويلة، وكان النساء يلبسونها في صدر الاسلام. والمراد بالزيتون والزيت: التمرة المعروفة ودهنها لانه عليه السلام كان يأكلها، أو نزلت له في المائدة من السماء، أو المراد بالزيتون مسجد دمشق، أو جبال الشام كما ذكره الفيروز آبادي، أي أعطاه الله بلاد الشام. وبالزيت الدهن الذي روى أنه كان في بني اسرائيل وكان غليانها من علامات النبوة، والمحراب لزومه وكثرة العباد فيه. (4) في الروضة: مهيمن على الكتب كلها. قلت: يحتمل أن يكون الصواب: وكتابه مهيمن على الكتب. والمهيمن من هيمن على كذا أي صار رقيبا عليه وحافظا. (*)